الأستاذ: نسيم بوغرزة

قسم: اللغة العربية.

كلية: الآداب والحضارة الإسلامية.

جامعة: الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. قسنطينة.

رقم الهاتف: 0671159063

البريد الالكتروني: bough2010@gmail.com

الملتقى الوطني: الخطاب القرآني والقراءة اللسانية.

الجهة المنظمة: جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل

التاريخ: 2025/02/25م

محور المشاركة: المحور الثالث؛ لسانيات النص وتحليل الخطاب، والخطاب القرآني.

عنوان المداخلة: التأويل الخطابي للإشاري غير الموسوم في تفسير "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم" لأبي السعود العمادي (982هـ).

ملخص:

تعد الحضارة العربية "حضارة نص"، وكانت أمة خطاب، تتجلى تلك المفاهيم وإجراءاتها العلمية في الكتابات والتآليف عند المتقدمين بصورة عملية مميزة. وقد عالج المفسرون تلك الظواهر النصية بصورة دقيقة تكشف أن نظرتهم إلى القرآن الكريم قائمة على أنه "خطاب"، لا مجرد بناء تتابعي جملي، فراحوا يبحثون في الآليات والوسائل التي تجعل هذا البناء نسيجا متسقا، ذي دلالات كبرى تجعله منسجما من الناحية الخطابية والتداولية، وسنقف عند بعض تلك الأليات التي وظفها ابن عطية في

تفسيره، وكيف استثمر المفاهيم النصية في بناء نظرة خطابية عربية شاملة، يمكن تطبيقها على النصوص المختلفة.

الكلمات المفتاحية: النص، الخطاب، الإحالة، التفسير، أبو السعود.

Summary:

The Arab civilization has always been a" text civilization", and it was a nation of speech, these concepts and their supreme procedures are manifested in the writings and authorship of applicants in a distinctive practical way. The interpreters have dealt with these textual phenomena in a precise way that reveals that their view of the Holy Qur'an is based on "discourse", not just a sequential sentence structure, so they began to look at the mechanisms and means that make this structure a consistent fabric, with great connotations that make it harmonious from the rhetorical and deliberative point of view.we will stand at some of those mechanisms employed by Ibn Atiyah in his interpretation, and how he invested textual concepts in building a comprehensive Arabic rhetorical view, which can be applied to different texts.

Key words: discours, text, Anaphore, explanation, Abou Al-Saoud.

مقدمة:

ظهر في الدرس اللساني الحديث اتجاه يبحث ظواهر اللغة فيما وراء الجملة كون البحث في نحو الجملة قد أخذ حيزا كبيرا، كما أن الحاجة التعليمية تستدعي البحث عن التواصل الخطابي وبناء الملكة النصية بدل الملكة الجملة التي لا يشتط فيها سوى علاقة إسناد بين طرفين. فظهر ما يعرف بعلم النص، يقوم شقه التعليمي على البحث عن كيفية بناء ملكة نصية لدى المتعلم. وقد تجلى التصور العربي للنصوص منذ القديم، في العوم المختلفة، ومنها علم التفسير، وسنقف عند توظيف المفاهيم النصية عند ابن

عطية في تفسير القرآن الكريم، والبحث عن الدلالات التي يمكن أن يتحملها النص القرآني انطلاقا من العناصر الإحالية التي سيأتي بيانها.

مدخل إلى المفاهيم الاصطلاحية:

سنحاول في هذا المدخل المختصر بيان بعض الاصطلاحات النصية التي سيجري ذكرها في البحث، حتى تكون الدراسة بصورة واضحة، ومن تلك الاصطلاحات:

الإحالة: تطلق تسمية العناصر الإحالية على قسم من الألفاظ لا تملك دلالة مستقلة بل تعود على عنصر أو أكثر، تكون مذكورة في أجزاء أخرى من الخطاب، تقوم على مبدأ التماثل أو التطابق في الخصائص الدلالية للعنصر المحيل والمحال عليه.[1] ومن تلك العناصر الإحالية: الضمائر، والموصولات، وأسماء الإشارة.

التأويل: هو صرف اللفظ/ الكلام عن المعنى الظاهر إلى غيره لقرينة أو علة مانعة من إيراد المعنى الأصلي، كما يدخل فيه حمل الكلام على أكثر من وجه مما هو داخل في اختلاف التنوع.

الخطاب: هو الجانب الإجرائي للنصوص التي تكون بمعزل عن السياق التداولي.

الإشاري غير الموسوم: هو اسم الإشارة الذي يحيل على دلالة غير لفظية لا يمكن تأويلها بلفظ (مصدر) واحد في الكلام، بل يكون المشار إليه نصا كاملا.

مواضع الإشاري:

حدد الرضي في شرحه على الكافية مواضع استعمال الإشاري فقال: «وضع اسم الإشارة للحضور والقرب؛ لأنه للمشار إليه حسا، ثم يصح أن يشار به إلى الغائب، فيصح الإتيان بلفظ البعد؛ لأن المحكي عنه غائب، ويقل أن يذكر بلفظ الحاضر القريب؛ فتقول: جاءني رجل فقلت لذلك الرجل، وقلت لهذا الرجل، وكذا يجوز لك في

[1] الأزهر الزناد، نسيج النص، ص118.

الكلام المسموع عن قريب أن تشير إليه بلفظ الغيبة والبعد كما تقول: والله، وذلك قسم عظيم؛ لأن اللفظ زال سماعه فصار كالغائب، ولكن الأغلب في هذا الإشارة بلفظ الحضور، فتقول: وهذا قسم عظيم».[2] أما وابن مالك فقد سوى بين الإتيان بالقريب والبعيد في الإشارة لكلام متقدم، إذ ذكر أن ذا البعد قد ينوب عن ذي القرب لعظمة المشير أو المشار إليه، وأن ذا القرب قد ينوب عن ذي البعد لحكاية الحال، وقد يتعاقبان مُشارا بهما إلى ما قد ولِياه، وقد يشار بهما للواحد إلى الاثنين وإلى الجمع».[3]

ويتحدد هذا التناوب بين الإشارة للقريب وبين الإشارة للبعيد فيما لم يقترن الإشاري القريب (هذا) وما في مقامه بال التعريف؛ لأنه في هذه الحال لا يمكن أن يحيل إلا على القريب، ويمتنع عندها نيابته عن الإشاري البعيد (ذلك) ونحوه. ففي مثل قول الله تعالى: ﴿إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ﴾ [آل عمران: **68**]، وقول جرير[4]

تباعد هذا الوصل إذ حل أهلها ... بقوًّا وحلت بطن عرق فعرعرا

فلا وجه حينها لحمله على الإحالة البعيدة، كون المشار إليه حاضرا قريبا.

أما الإشاري (ذلك) فإنه يحيل بصورة نمطية على البعد سواء لما تقدم أو لم يلحق بعد، ولا يتعين خروده عن البعد ولو مع اقترانه بالمعرف (ال)، ويتحمل في دلالاته النصية في القرآن الكريم إحالات بعيدة، وأخرى قريبة بحسب السياق النصي الواقع فيه، وإنما قلنا هذا لأن المتتبع لتأويلاته السياقية في القرآن الكريم سيجد أنه إما محيل على البعد أصلا، وإما على القرب بقرينة، أو بالقوة لا بالفعل، كما هي عبارة الشيخ ابن عاشور، حيث فسر الإشاري البعيد (ذلك) في مستهل سورة البقرة ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ [البقرة: **2**] بأن الإحالة هنا لا يمكن أن تكون بعيدة لعدم تقدم شيء عليه، ومن هنا كانت الإشارة

---

[2] شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، 32/2.

[3] تسهيل الفوائد، 248/1.

[4] ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، 468/1.

إلى جميع القرآن ما نزل منه وما سينزل لأن نزوله مترقب فهو حاضر في الأذهان فشبه بالحاضر في العيان.[5]

كما أن الإشاري البعيد يشكل وحدة معجمية تحمل بالدلالات السياقية التي ترد فيها، فإما أن تكون دلالة إفرادية موسومة شكلا، يمكن تأويلها بصورة المفرد أو ما في مقامه، ومنها ما يكون عادا على خطاب أو أكثر من قضية بتعبير فان دايك ()، وهي المسألة التي سنحاول الكشف عنها في هذا البحث، متتبعين تأويلات الإشاري الخطابية في أبي السعود العمادي (ت982هـ) المسمى: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم.

ولما لم تكن هذه الورقة متسعة للوقوف على كل النماذج الواردة في الكتاب العزيز فسنقف عليها في سورة البقرة كونها أطول السور ومدخل القرآن، كما أنها متعددة القضايا والموضوعات مما يتيح النظر في كيفية ربط بعضها ببعض باعتبار العناصر الإشارية.

الإشاري في سورة البقرة:

أول ما يطالعنا من إشاريات السورة ما في الآية الثانية، وهو قول الباري سبحانه: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: **2**]، فاللام في {ذلك} عماد جيء به للدلالة على بُعد المشار إليه، والكافُ للخطاب، والمشارُ إليه هو المسمَّى؛ أي الكتاب، فلما كان خطابا للبعيد ولم يتقدم كان منزَّلا منزلةَ المشاهَدِ بالحسِّ البَصَري، وأما ما فيه من معنى البعد مع قُرب العهدِ بالمُشار إليه فهو للإعلام بعلو شأنه والتنويه بكونِه في الغايةِ القصوى من الشرف والفضل إثرَ تنويهِه بذكر اسمِه. وهذا الوجه هو المقدم عند أغلب أهل التفسير. ويشير أبو السعود إلى محمل آخر أن العائد عليه هي السورة، وله توجيه، وإن ورد بصيغة التذكير فإنه على تقدير كون المسمى هي السورة؛ لأن المشارَ إليهِ

[5] تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور، (219/1)

هُوَ المسمَّى بالاسم المذكور من حيث هو مسمّىً به لا من حيث هو مسمًّى بالسورة.[6] ومن هنا تتفق الأوجه في تأويل العائد عليه، من أنه ما يلحق بعد، على اعتبار أن لم يتقدمه شيء، وتنوع إحالاته الموسعة، بين كون المشار إليه هو القرآن الكريم، المعبر عنه بالكتاب، وبين السورة، وهي في حد ذاتها خطاب أيضا، ومن هنا يتبين النظر الدلالي للمفسرين في اعتبار المعاني التي يقوم عليها تأويل الآي بالنظر إلى العناصر النصية الإشارية، ويمكن تمثيل هذا الوجه بالصورة التالية:

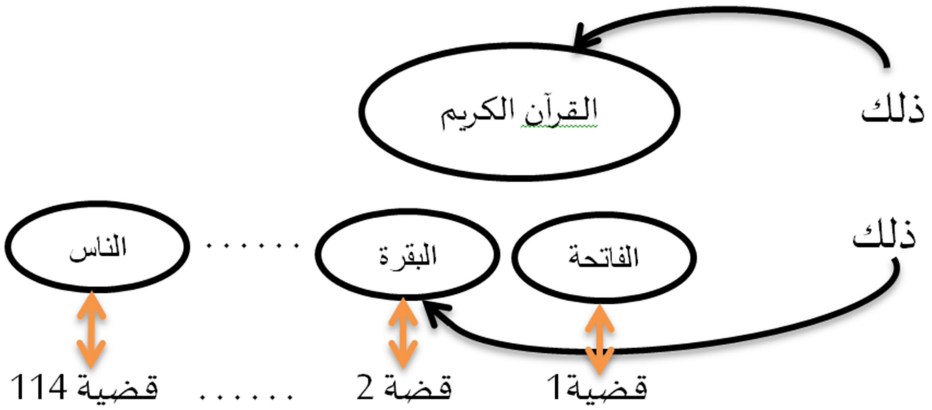

وإذا تأملنا الوجه الثاني من عود الإشاري على سورة البقرة وحدها فسنجد أنه من بديع الأساليب القرآنية في كون موضوعاته بين السور وداخل السورة الواحدة تتناسب بصورة كبيرة، إذ إن سورة البقرة قد اشتملت على أصول الدين كلها من العقائد والعبادات والمعاملات والسلوك والقصص، فهي كالجزء بالنسبة إلى الكل الذي هو القرآن الكريم، فلا غرو حينها أن يتحمل الضمير الإشاري العودة على الجزء الداخل في كليَّة القرآن الكريم.

أما **الموضع الثاني** للإشاري (ذلك) في السورة فهو في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: **49**] حيث جاءت الآية بعد تفصيل جملة من النعم

[6] تفسير أبي السعود، 23/1.

التي من بها سبحانه على بني إسرائيل، فكانت هذه الآية تذكيرا لتفاصيلِ ما أُجمل في قولِه تعالَى: ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ﴾ [البقرة: **47**].[7] ويكون الضمير في ﴿وَفِي ذَٰلِكُم﴾ إشارة إلى ما ذكر من التذبيح والاستحياء أو إلى الإنجاء منه، ولما كانت هذه الآية إجمالا لما تقدم مفصلا صح حمل الإشاري على العودة على كل الخطابات التي تقدمت في تذكير بني إسرائيل بعنم الله التي أنعم بها عليهم؛ لأن قوله تعالى ﴿وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم﴾ إجمال لما في قوله تعالَى ﴿نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ﴾ من تفاصيلِ ما أُجمل من فنونِ النَعماء وصنوفِ الآلاءِ، فكان الإشاري إجمالا لإجمال.[8]

وورد في **الموضع الثالث** في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [البقرة: **52**] حيث لم يعد اللإشاري على ما في الآية من المذكروات (أخذ الميثاق ورفع الطور وإنزال كتاب)، بل عاد على مذكروات قبل ذلك يبدو في الظاهر أن ربطها بهذه الآية مما يفرق النظم، لكن عودته عليها مما يجعل نسج النص واحدا من حيث البناء ومن حيث الدلالة.

ومن أوضح دلالات اعتبار المقام الخطابي ما في الإشاري لوارد في الآية الثالثة والسبعين عند قول الباري سبحانه: ﴿فَقُلۡنَا ٱضۡرِبُوهُ بِبَعۡضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ [البقرة:**73**]، حيث جاء التشبيه في الإشاري على إرادة قولٍ معطوفٍ على قول مقدَّر يجري عليه الكلام، تقديره: فضرَبوه، جوابل للأمر في: ﴿ٱضۡرِبُوهُ﴾، ثم أجيب عن المحذوف المقد بـ: فحَيِيَ، وقلنا كذلك الإمرِ ﴿يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾، ثم فحذفت الفاءُ الفصيحة في (فحِيِيَ) مع ما عطف بها، وما عُطف هو عليه لدلالة الإشاري (كذلك) على ذلك؛ فيكون الخطابُ فيه عندئذ للحاضرين عند حياة القتيل،

---

[7] تفسير أبي السعود، 100/1.

[8] ويحتمل أن يكون البلاء بمعنى المحنة إن أشير بذلكم إلى صنيع فرعون. وبمعنى النعمة إن أشير به إلى الإنجاء. على ما أفاده صاحب الكشاف، 138/1.

وهذا هو المقام الأول؛ مقام الخطاب في بني إسرائيل. ويجوزُ أنْ يكونَ الإشاري (ذلكَ) للحاضرين عند نزولِ الآيةِ على النبي ﷺ، وعندئذٍ لا حاجةَ إلى تقدير القولِ، بل تنتهي الحكايةُ عند قوله تعالى: ﴿بِبَعْضِهَا﴾ مع ما تقدير بعده، فالجملة حينئذ معترضة على معنى: «مثلَ ذلك الإحياءِ العجيبِ يُحيي الله الموتى يوم القيامة».[9] ومن هذا الوجه في تأويل اسم الإشارة نلمس ما في نظر المف سرين من اعتبارات المقام الخطابي فيما يعرف بالخطاب المدرج، أو الخطاب المقحم، حيث يندرج خطاب لاحقا في خطاب سابق أو العكس، فيكون الخطاب من زمنين، تتداخل فيهما الأحداث والقضايا، ولا يكون الأسبق زمنا هو الأسبق ذكرا، بل يكون على الحكاية، أو السرد، فكأن المخاطب حالَ الواقعة الخطابية حاضر حال الخطاب المتقدم المحكي عنه، كما في سورة يوسف مثلا، حيث نزلت في مكة قبل الهجرة لتحكي قصة نبي من بني إسرائيل، وتذكر من تاريخ الأمم السالفة والحضارة القديمة، وقوانينها، ونظام حكوماتها، وعقوباتها، وتجارتها. وما فيها من استرقاق الصبي اللقيط. واسترقاق السارق، وأحوال المساجين. ومراقبة المكاييل.[10] ونحوها من النظم والقوانين والأعراف.

ومن هذا النموذج يمكن تصور ما يعرف بالزمن الإشاري، وهو ما يتعلق بالزمن المعطى الأولي (الخطاب الأصلي)، الذي يتعلق بعالم الخطاب، ويعكس الخطاب المدرج للمقطع الحواري المقام الحاضر، ويطلق عليه الأزهر الزناد مصطلح "الزمن الإحالي"، أي الزمن الذي لا يرتبط مباشرة بالزمن المعطى الأولي، وإنما يرتبط بزمن مدرج داخل النص.[11] وبناء على هذا فتصور الزمن الإحالي مبني على تصور الزمن الإشاري، فهو بمثابة الضمير الذي لا يتأتى فهمه إلا بإدراك الاسم الصريح المحال عليه،[12] ولو مثلنا ما في سورة الكهف من ذكر قصة موسى مع الخضر عليهما السلام، وهي في زمن متقدم تحكي طرفا

---

[9] تفسير أبي السعود، 114/1.

[10] تفسير ابن عاشور، 199/12.

[11] الأزهر الزناد، نسيج النص، ص76-77.

[12] ينظر: مفتاح بن عروس، الاتساق والانسجام في القرآن، ص73 وما بعدها.

من خبر موسى والخضِر، وهذا هو الزمن الإحالي، أما نزولها في مكة بعد البعثة ففيها زمن إشاري، يمكن معه تمثيل هذا النمط وفق الخطاطة الموالية:[13]

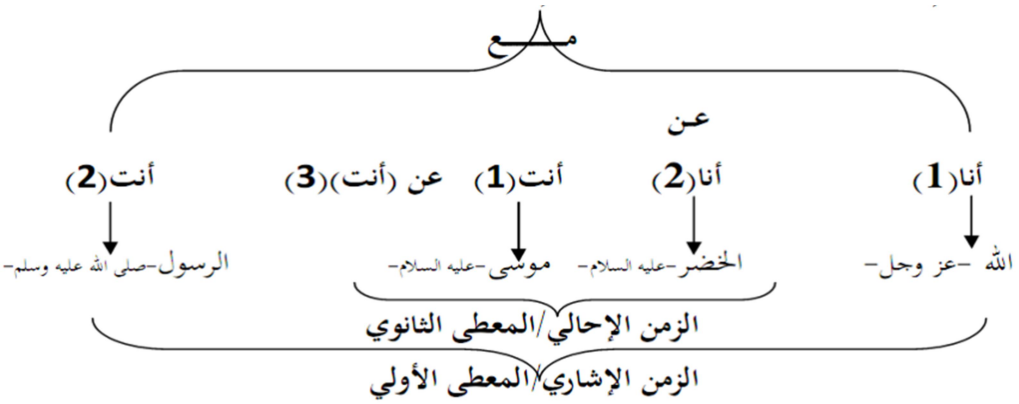

حيث يتحدد الخطاب بين الله عز وجل وبين النبي ﷺ بالمقام، أما الخطاب بين موسى وبين الخضر عليهما السلام فيتحدد بالسياق، وهو قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا﴾ [الكهف: **66**]. وهو ما يُظهر جليا مدى التداخل بين الضمائر في الخطاب الواحد عند الإدراج الزمني.

ويجيء **الموضع الخامس** لتوسيع الإحالة بذكر نمط آخر من الإحالات الموسعة، وهو ما يدخل في اختلاف التنوع بين إحالة موسومة وأخرى موسعة، وذلك في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ﴾ [البقرة: **74**] فالإشارة بـ(ذلك) تحتمل وطجهين؛ أحدها ما ذُكر من إحياء القتيلِ، الواد ذكره قبل آيتين، وهو هنا موسوم يظهر فيه حمل الإشاري على عائد ظار، وأما الثاني فهو أن يكون الإشاري عائدا إلى جميع ما عُدِّد من الآيات الموجبة للين القلوب وتوجيهها نحوَ الحقِّ؛ أيْ من بعد سماعِ ذلك، وما فيه من معنى البعدِ للإيذان ببُعد منزلتِه وعلوّ طبقتِه، وكان توحيدُ حرفِ الخطاب مع تعدُّد المخاطبين لعلتين؛ أولاهما بتأويل الفريقِ، وثانيهما أو بأن المرادَ مجردُ الخطاب لا تعيينُ المخاطَب كما هو المشهور. وهنا يجري على الإشاري وصف آخر

[13] نسيم بوغرزة، الاتساق والانسجام في سور الأنعام، ص20.

وهو أنه محتمل للدلالة بين الإفراد والجمع على وجه واحد، يكون فيه السياق الخطابي فيصلا يحتكم إليه في بيان المقصود، أو أن يكون محمولا على وجه غير ما جرى عليه العرف النحوي أو البناء التركيبي للكلام، من مطابقة عناصر الجملة بعضَها بعضا ولو من وجه.

ويخرج أبو السعود وجها آخر لقول الله تعالى: ﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ﴾ [البقرة: **85**]، على النمط السابق إما بتوحيد المحال عليه وتضييق الإشارة، وإما بتوسيع المحال عليه إلى الخطاب، حيث كانت الإشارة بـ: (ذلك) موسومة بعودها إلى الكفر ببعض الكتاب مع الإيمان ببعضٍ، وهذا وجه إفرادي، أو إلى ما فعلوا من القتل والإجلاء مع مُفاداةِ الأسارى وما تقدم من ذكر شنيع أفعالهم وقبيح صنيعهم.

ومن أمثلة توسيع الإحالة ما ورد في آيات الطلاق عند قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ﴾ [البقرة: **232**] حيث ورد اسم الإشارة (ذلك) بعد جملة من الأحكام المتعلقة بالطلاق بدءا من الآية 228، ﴿وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖ﴾ [البقرة: **228**]؛ لأن دلالته هنا متعلقة بأحكام بينها سبحانه قبل ذلك فكانت الإشارة به إلى ما فصل منَ أحكامِ الخاصة بالطلاق. ومن هنا خرج عن كونه مجرد عنصر اتساقي يشد نسيج النص، إلى كونه رابطا لأطراف متباعدة من خطاب واحد، كما في هذا التمثيل:

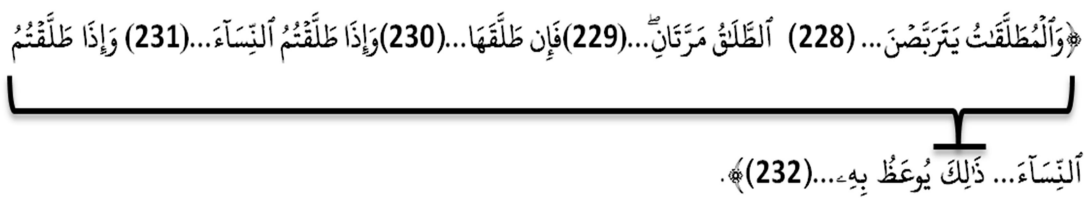

خاتمة:

أفضى هذا البحث إلى جملة من النتائج يمكن إجمال أهمها في:

- أن اسم الإشارة يحيل بصورة نمطية على البُعد بدلالة لفظية أو غير لفظية، لا يمكن تأويلها بمفرد في الكلام.
- أن إحالة الإشاري الخطابية تدخل في اختلاف التنوع بين إحالة موسومة وأخرى موسعة.
- يمكن للإشاري غير الموسوم أن يربط بين الزمن الإشاري، وبين الزمن الإحالي، خاصة في الخطابات المدرجة.
- أن الإشاري يتحمّل دلالة الإجابة عن الخطابات المحذوفة تقديرا على إرادة قولٍ يكون السياق جاريا على فهمه.
- يمكن اختصار التفصيل في الخطاب في الإشاري ليكون إجمالا لما تقدم فيُحمل على العودة على كل الخطابات السابقة له مفصلة.

قائمة المصادروالمراجع:

- القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم.

1. الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 1993م.
2. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي،تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة، 1967م.
3. تفسير أبي السعود المسمى: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، دط، دت.
4. تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر، 1984م.

5. ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، ط3، دت.
6. الرضي الاسترابادي، شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، تقديم وتعليق: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ.
7. مفتاح بن عروس، الاتساق والانسجام في القرآن، أطروحة دكتوراه دولة، جامعة الجزائر، 2007/2006م.
8. نسيم بوغرزة، الاتساق والانسجام في سور الأنعام، من منظور علم التفسير وعلوم القرآن، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2، 2017/2016م.